

Document: EB 2008/94/R.31
Agenda: 15
Date: 13 August 2008
Distribution: Public
Original: English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

تقرير عن الدورتين الثانية والثالثة لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثامن لموارد الصندوق

المجلس التنفيذي - الدورة الرابعة والتسعون

روما، 10-11 سبتمبر/أيلول 2008

للعلم

مذكرة إلى السادة المدراء التنفيذيين

هذه الوثيقة معروضة على المجلس التنفيذي للعلم.

وبغية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لدورات المجلس التنفيذي، يرجى من السادة المدراء التنفيذيين التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة إلى:

Timothy W. Page

رئيس أمانة تجديد الموارد

رقم الهاتف: +39 06 5459 2064

البريد الإلكتروني: t.page@ifad.org

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة، فيرجى توجيهها إلى:

Deirdre McGrenra

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: d.mcgrenra@ifad.org

تقرير عن الدورتين الثانية والثالثة لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثامن لموارد الصندوق

- 1- فيما يلي تقرير عن الدورتين الثانية والثالثة لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثامن لموارد الصندوق. وقد عقدت الدورة الثانية في روما خلال يومي 22 و 23 أبريل/نيسان 2008، مباشرة عقب انعقاد الدورة الثالثة والتسعين للمجلس التنفيذي؛ وعقدت الدورة الثالثة أيضا في روما خلال يومي 8 و 9 يوليو/تموز 2008.
- 2- بدأت الدورة الثانية لهيئة المشاورات بعرض قدمه Joachim von Braun، المدير العام للمعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية، تناول فيه الفقر وتغير المناخ وارتفاع أسعار الأغذية وصغار المزارعين. وتعتبر مشاركة البروفسور von Braun في هيئة المشاورات نموذجا على ما تحقق من تأزر بفضل الشراكة بين الصندوق والمعهد الدولي في مجال ابتكارات السياسات والاتصالات. وأشار البروفسور von Braun إلى القوى الجارية والجديدة المتسببة في ارتفاع أسعار الأغذية، بما فيها نمو الدخل، والوقود الحيوي، والهزات المناخية، والافتقار إلى استجابة العرض. وأكد أن للصندوق دور هام يقوم به في إطار الجهود الدولية الرامية إلى التصدي لهذه التحديات. ووفقا لتقديرات المعهد، ثمة حاجة إلى استثمارات إضافية في الإنتاج الزراعي تتراوح بين 25-30 مليار دولار أمريكي سنويا خلال العشر سنوات القادمة، إذا أريد تلبية الهدف الأول من الأهداف الإنمائية للألفية. ورحب الكثير من الأعضاء بهذه المناقشة الهامة التي أتت في التوقيت المناسب، وشجعوا الصندوق على المشاركة بنشاط في استجابة دولية منسقة في مواجهة هذه الأوضاع، مستهديا بالمهمة المنصوص عليها في إطاره الاستراتيجي للفترة 2007-2010.
- 3- ونظرت هيئة المشاورات في الوثيقة المعنونة "مواجهة التحدي عبر تحقيق النتائج: الصندوق في الفترة 2010-2012" (الوثيقة REPL.VIII/2/R.2)، التي وفرت الأساس لمناقشة القضايا ذات الصلة ومتطلبات الموارد لفترة التجديد الثامن. ولمزيد من تيسير النقاش، قدمت عروض بشأن دور الصندوق في التصدي للبلاء الثلاثي المتمثل في الفقر الريفي الملح وتغير المناخ وارتفاع أسعار الأغذية؛ وعن أولويات برنامج الصندوق للفترة 2010-2012؛ وعن متطلبات التمويل. ويسود اعتراف واسع بالحاجة إلى مستويات استثمارات أعلى بكثير في التنمية الزراعية والريفية لتحقيق هدف خفض الفقر العالمي إلى النصف وغيره من الأهداف الإنمائية للألفية. وتبعا للإصلاحات التي أجراها الصندوق خلال السنوات القليلة الماضية والتوسع في عملياته على المستوى القطري وفي المشروعات الإنمائية، تحققت للصندوق القدرات على إنجاز برنامج عمل قيمته 3 مليارات من الدولارات الأمريكية خلال الفترة بين 2010 و 2012. واستنادا إلى الاستخدام الحثيث لموارده الداخلية، فإن برنامج عمل بهذا الحجم يستلزم تجديدا للموارد بمقدار 1.2 مليار دولار أمريكي.
- 4- وإجمالا، رحب الأعضاء بالوثيقة، في حين طالبوا بتفاصيل أكثر عن عدد من القضايا، بما في ذلك الملكية القطرية وإدارة الموارد البشرية والقضايا المالية.
- 5- وقبول إعلان المملكة العربية السعودية عن مساهمتها بمبلغ 50 مليون دولار أمريكي في التجديد الثامن لموارد الصندوق بترحيب حار من هيئة المشاورات. وتمثل مساهمة المملكة هذه زيادة بمقدار خمسة

أضعاف عن مساهمتها في التجديد السابق. كما أعلنت جمهورية بنغلاديش الشعبية عن تعهد قدره 600 000 دولار أمريكي، وهو ما يمثل برهانا للقيمة التي توليها الدول الأعضاء المقترضة لشرائها في الصندوق.

6- وعلى أساس مناقشة وثيقة "مجابهة التحدي عبر تحقيق النتائج: الصندوق في الفترة 2010-2012" وقائمة القضايا المطروحة، وافقت هيئة المشاورات على جداول عمل دوراتها الثلاث في يوليو/تموز، وأكتوبر/تشرين الأول، وديسمبر/كانون الأول.

7- وفي الدورة الثالثة لهيئة المشاورات، وجّه أعضاء الهيئة خالص امتنانهم لحكومة إيطاليا على المقر الجديد للصندوق الذي هو دليل آخر على دعمها المتواصل والسخي للمنظمة.

8- وأعربت هيئة المشاورات عن تقديرها لحكومة اليابان على قيادتها القوية لمجموعة الثمانية، ورحبت كثيرا بالترام مجموعة الثمانية بالعمل على عكس مسار "الهبوط العام في المعونة والاستثمار في القطاع الزراعي... مع التركيز بشكل خاص على تعزيز زراعة الحيازات الصغيرة والنمو الريفي الشامل". ووجهت هيئة المشاورات الانتباه بشكل خاص إلى تشجيع زعماء مجموعة الثمانية "لجهود المؤسسات المالية الدولية، بما فيها المصارف الإنمائية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية...".

9- واستُهلّت دورة هيئة المشاورات بعرض عن استجابة الصندوق الفورية والقصيرة الأجل للزيادة في أسعار الأغذية من خلال برمجة زهاء 200 مليون دولار أمريكي من برامج القروض القائمة، حسب ما جاء في الوثيقة المعنونة "استجابة الصندوق للزيادات في أسعار الأغذية" (الوثيقة REPL.VIII/3/R.4). وعلمت هيئة المشاورات أن الصندوق، تماشياً مع المهمة المنوطة به، يشارك بدور نشط في الاستجابة الدولية المنسقة والشاملة لأزمة الغذاء، وذلك مثلاً من خلال فريق العمل الرفيع المستوى المعني بأزمة الأمن الغذائي العالمي الذي أنشأه الأمين العام للأمم المتحدة. ولاقت الوثيقة ترحيباً واسعاً من أعضاء هيئة المشاورات. وأعرب الأعضاء عن اعترافهم بالظروف القاهرة التي يتعين فيها على الصندوق الاضطلاع بدور ملموس في زيادة إنتاجية ومنتجات أصحاب الحيازات الصغيرة من أجل تعزيز الأمن الغذائي والحد من الفقر الريفي والمساعدة على وضع حد لتكرار أزمة الغذاء وأثرها على السكان الفقراء. والتمس المندوبون معلومات إضافية عن نهج الصندوق وطرائقه في التصدي لهذا التحدي الطويل الأجل.

10- شاركت هيئة المشاورات بعد ذلك في عرض استناداً إلى وثيقة "أولويات برنامج فترة التجديد الثامن للموارد على أساس 3.3 مليار دولار أمريكي لعمليات القروض والمنح" (الوثيقة REPL.VIII/3/R.7). وجاءت هذه الوثيقة استكمالاً للوثيقة (REPL.VIII/2/R.2) التي عرضت على هيئة المشاورات خلال دورة أبريل/نيسان. وتناول العرض، على ضوء التغييرات السريعة التي يشهدها السياق العالمي، الخصائص التي ستتسم بها قروض ومنح الصندوق في المستقبل، والتغييرات في الأولويات التشغيلية، وأثر ذلك على عدد وحجم المشروعات، وقدرة الصندوق على توسيع عملياته في الوقت الذي يعمل فيه بشكل متزايد على زيادة جودة ما يحققه من نتائج. وفي ظل الحاجة إلى ترسيخ الإصلاحات في المنظمة، طلب الأعضاء مزيداً من المعلومات عن قدرة الصندوق على تحقيق الزيادة الكبيرة المقترحة في برنامج العمل.

- 11- كما رحبت هيئة المشاورات بإحاطتين شفويتين عن النموذج التشغيلي الجديد للصندوق، وإصلاح الموارد البشرية: استراتيجية للصندوق محورها البشر.
- 12- وأسفرت خطة عمل الصندوق للنهوض بفعاليته الإنمائية، التي جرى تصميمها استجابة لتوصيات التقييم الخارجي المستقل، عن النموذج التشغيلي الجديد الذي يركز إلى أدوات وعمليات تنظيمية لرفع مستوى النتائج التي يحققها الصندوق على الصعيد القطري. وأعلن المندوبون الممثلون لكندا وهولندا والنرويج عن مسودة نتائج تقديرهم المستقل للتقدم الذي أحرزه الصندوق في تنفيذ خطة العمل. وأعرب الأعضاء عن ترحيبهم باستنتاجات التقدير التي اعتبرت أن النموذج التشغيلي الجديد للصندوق ودوره على الصعيد القطري يمثلان أكثر مجالات التنفيذ نجاحاً وتقدماً. وفي حين أقرّ الأعضاء بالتقدم المحرز، فإنهم حثّوا الصندوق على ترسيخ إصلاحاته ومواصلة التركيز على المجالات التي في حاجة إلى مزيد من الاهتمام، وبخاصة الموارد البشرية.
- 13- وفي هذا الصدد، شدد الأعضاء على أن موضوع إصلاح الموارد البشرية: استراتيجية للصندوق محورها البشر يشكل جزءاً جوهرياً من جدول أعمال الإصلاح في الصندوق. واعترف الأعضاء بالإجازات التي تحققت حتى الآن، وشجّعوا الصندوق على التحلي بالجرأة والسرعة في الإنجاز. وأشار مندوبون عديدون إلى أهمية التنوع من حيث الجنس والتوزيع الجغرافي وأكدوا ضرورة رصد تلك السمات في القوة العاملة لدى الصندوق.
- 14- وتناولت وثيقة "النتائج المحرزة في ظل التجديد السابع لموارد الصندوق واتجاهات قياس النتائج في ظل التجديد الثامن" (الوثيقة REPL.VIII/3/R.2) نظام قياس النتائج في الصندوق، واستعرضت النتائج التي تحققت على أربعة مستويات محددة في إطار التجديد السابع لموارد الصندوق، وعرضت في إيجاز نهجاً مقترحاً لتعزيز نظام قياس النتائج خلال الفترة 2010-2012. وكان هناك توافق في الآراء على النهج الشامل المقترح، بما في ذلك إطار قياس النتائج على أربعة مستويات. وسيعاد النظر في إطار قياس النتائج على ضوء التعليقات المطروحة، وسيُعرض بعد ذلك في تقرير هيئة المشاورات مشفوعاً بمسودة المؤشرات وكذلك، عند الاقتضاء، مسودة الأهداف. وسوف يُعرض الإطار النهائي لقياس النتائج، بعد تعديله لمراعاة النتائج الأخرى المتحققة أو الخبرة الأخرى المكتسبة، على المجلس التنفيذي لاعتماده في سبتمبر/أيلول 2009 قبل بداية فترة التجديد الثامن للموارد. وشدد الأعضاء على الحاجة إلى مؤشرات بسيطة وقابلة للقياس ومجملتها بحيث يمكن لإدارة الصندوق استخدامها وتكون في متناول أصحاب المصلحة الخارجيين لتيسير فهمهم لأثر الصندوق على المستويات العالمية والقطرية والتنظيمية. ووافق الأعضاء على استخدام تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق كأداة للإبلاغ عن قياس النتائج في الصندوق.
- 15- ونظرت هيئة المشاورات في الوثيقة المعنونة "نهج الصندوق في الاستدامة" (الوثيقة REPL.VIII/3/R.3) التي تستعرض أداء الصندوق حتى الآن في تحقيق الاستدامة في مشروعاته، وتعرض التدابير المحددة التي يتبناها الصندوق في تعزيز الاستدامة. وحظي هذا النهج بموافقة واسعة من الأعضاء الذين لاحظوا الهدف الطموح الذي حددته خطة العمل فيما يتعلق بالاستدامة.

- 16- وبالنظر إلى الأهمية المحورية للملكية القطرية في تحقيق نتائج إنمائية مستدامة، طلب أعضاء الهيئة وثيقة منفصلة عن نهج الصندوق إزاء الملكية القطرية. وسوف تُعرض الوثيقة على هيئة المشاورات في دورتها التي ستعقد في أكتوبر/تشرين الأول.
- 17- ونظرت هيئة المشاورات في برنامج العمل ومتطلبات التمويل لفترة التجديد الثامن للموارد (الوثيقة REPL.VIII/3/R.5). وطرح الأعضاء عدداً من الأسئلة عن الهيكل المالي للصندوق، بما في ذلك آلية سلطة الالتزام بالموارد مقدماً. وطلب أعضاء الهيئة عقد اجتماع تقني حول الجوانب المالية. ومن المقرر عقد هذا الاجتماع قبل دورة أكتوبر/تشرين الأول.
- 18- واستعرضت هيئة المشاورات مسودة مخطط تقرير هيئة المشاورات (الوثيقة REPL.VIII/3/R.6)، وقدم الأعضاء عدداً من التعليقات التي ستعكس في مسودة التقرير الذي سيعرض على دورة أكتوبر/تشرين الأول.
- 19- وسوف تعقد الدورة الرابعة لهيئة المشاورات في الفترة 21-22 أكتوبر/تشرين الأول 2008 في روما.

